

## واقع استخدام المصادر والمراجع الإلكترونية

### في مجال الدراسات والبحوث التاريخية

#### The Reality Of Using Electronic Sources And References In Research And Historical Studies

د. موسم عبد الحفيظ

جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة - الجزائر

[Abdelhafid.moussef@univ-saida.dz](mailto:Abdelhafid.moussef@univ-saida.dz)

تاريخ الارسال: 2021-04-15 تاريخ القبول: 2021-12-22 تاريخ النشر: 2021-12-31

الملخص:

تتناول هذه الدراسة واقع استخدام المصادر والمراجع الإلكترونية في مجال الدراسات والبحوث التاريخية، من خلال تسليط الضوء على مكانة وأهمية المصادر والمراجع الرقمية ضمن البحث التاريخي، مع تقديم جملة من القواعد العلمية الواجب تطبيقها في عملية انتقائها من الأنترنت، والإشارة إلى كيفية توثيقها بما يتناسب مع القواعد المنهجية من جهة وخصائص خدمات شبكة الأنترنت سواء المعرفية البحثية أو الاتصالية من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: المراجع الإلكترونية، البحث التاريخي، الأنترنت، القواعد المنهجية.

#### Abstract:

This study addresses the use of electronic sources and references in research and historical studies. Accordingly, the significance of digital sources and references in historical research is highlighted. Besides, a set of scholar rules and standards to be applied in online research process are provided. On the one hand, the authentication method according to research methodology is indicated, and internet services' specifications whether research knowledge and/or communication on the other.

**Keywords :** Electronic References, Historical Research, Internet, Research Methodology.

\* د. موسم عبد الحفيظ، الإيميل: [abdelhafid.moussef@univ-saiada.dz](mailto:abdelhafid.moussef@univ-saiada.dz)

المقدمة:

أفرزت الثورة الرقمية الهائلة التي نعيشها في زمننا المعاصر (على عتبة القرن الواحد والعشرين)، عن جملة من التحولات التي مست بصفة مباشرة المقاييس والأساليب المعتادة في البحث التاريخي، خاصة وأنها فتحت أمام العلوم التاريخية إمكانات جديدة لا حدود لها، وهو ما جعل الباحثين في مجال التاريخ ملزمين بمواكبة عالمنا الرقمي وما يتوفر عليه من معطيات تكون نبزاً لهم في رحاب البحث التاريخي. وسنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على مكانة وأهمية المصادر والمراجع الرقمية ضمن البحث التاريخي، مقدمين بذلك جملة من القواعد والمعايير العلمية الواجب تطبيقها في عملية انتقاء المصادر والمراجع الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت، مع الإشارة إلى كيفية توثيقها بما يتناسب مع القواعد المنهجية من جهة، وخصائص شبكة الأنترنت سواء المعرفية البحثية أو الاتصالية من جهة أخرى. ترى: فيما تتمثل مكانة وأهمية المصادر والمراجع الإلكترونية بالنسبة للبحوث التاريخية؟ وكيف يمكن توظيفها أكاديمياً في مجال البحث التاريخي؟.

1- مفهوم البحث التاريخي:

هو ممارسة فكرية في مسألة تاريخية، تستهدف عن طريق استعمال أصول وقواعد منهج البحث التاريخي، تحويل تلك المسألة من قضية غامضة غير معروفة إلى بحث تاريخي شيق، أساسه التحري والانغماس في الحقائق؛ لأجل التعرف على طبيعتها وتفسيرها<sup>1</sup>، ومن الناحية المنهجية فإن هذا التعريف يشترط توفر ثلاث عناصر جوهرية في عملية البحث وهي: باحث متدرب على عملية الكتابة علمياً، عدد معين من النصوص التاريخية التي تأخذ شكل المصادر، وطريقة كتابة يتم بموجبها تطوير وكتابة الموضوع المخصص، محدّدة بطرائق البحث التاريخي المتوقّرة<sup>2</sup>، علماً أن البحث التاريخي الجادّ هو أكبر من مجرد إعادة ما قد كُتب بدقة في صفحات الآخرين حول مسألة تاريخية معينة، بل هو الذي يتوخّى صاحبه الإجابة عن الإشكاليات التي تحتاج للدراسة والإيضاح، لتكون بذلك مبادرته خطوة مهمة في تقدم البحث التاريخي<sup>3</sup>.

2- مفهوم المصادر والمراجع الإلكترونية:

وهي التي يطلق عليها في ظلّ تطوّر تكنولوجيا المعلومات والعصر الرقمي مصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية<sup>4</sup>، ويمكن تعريفها على أساس أنها جملة من الأبحاث العلمية والدراسات السابقة المتاحة على شبكة الأنترنت بمختلف أشكالها سواءً منها المطبوعة أو

المسموعة أو المرئية أو الممسوحة ضوئياً<sup>5</sup>. وتحتوي في مجملها على معلومات يمكن الاستفادة منها لسد حاجات بحثية، علمية، تعليمية، إخبارية، إعلامية، ثقافية، ترفيهية<sup>6</sup>. وهناك من يعرفها على أنها كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية (كأن تكون عبارة عن روايات شفوية)، المخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها<sup>7</sup>، أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشريها في ملفات قواعد بيانات وبنوك المعلومات، متاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر، أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة<sup>8</sup>.

وفي سياق حديثنا عن المصادر والمراجع في مجال البحوث التاريخية تجب الإشارة إلى الفرق القائم بين المصدر والمرجع، فالمصدر هو ما اتصل بموضوع البحث اتصالاً مباشراً، معاصراً أو قريباً في زمن المعاصرة، كأن يكون كاتب المادة المعتمدة شاهداً عياناً أو معاصراً للحدث الذي تتم الكتابة عنه<sup>9</sup>، أما المراجع فهي التي تأخذ المادة العلمية حول موضوع ما من مصادر ومراجع متعددة لتظهر في توب مرجع آخر جديد<sup>10</sup>، وعلى هذا الأساس فالمصادر تمدنا بالحقائق والآراء معاً، بينما تمدنا المراجع بالآراء فقط<sup>11</sup>.

### 3- المصادر والمراجع الإلكترونية ضمن متطلبات البحث التاريخي:

لقد فتحت مستجدات عصرنا التكنولوجي المجال واسعاً أمام الباحثين في التاريخ، للعمل والتجدد والتطوير لمسايرة هذا العصر، حيث استفاد البحث التاريخي من الثورة المعلوماتية الهائلة التي عكستها التقنية الحديثة، التي برزت خلال العقد الأخيرين بما فيها الأنترنت وباقي التقنيات الأخرى<sup>12</sup>، إذ أصبح الاعتماد على تطوّر هذه التقنيات أمراً ضرورياً وحتماً على المؤرخين لأجل الوصول لنتائج مرضية في دراساتهم وأبحاثهم، ذلك أن الأحداث قد تعاقبت بسرعة في عصرنا الرقمي، حتى أصبحت سيلاً متدفقاً يستحيل ملاحقته دون مواكبة التقنيات الحديثة التي تساعد المؤرخ في الحصول على المعارف والمهارات اللازمة لتطوير بحثه<sup>13</sup>.

ولعلّ من أبرز الخدمات التي وفرتها التقنيات التكنولوجية لصالح المؤرخين على عتبة القرن الواحد والعشرين، هو ما يمكن أن نسميه بإنتاج المصادر والمراجع التاريخية الإلكترونية وبلورة منظومة متكاملة من المصادر العلمية التي يمكن أن تتحول إلى مكتبات شاملة، تصل إلى أكبر عدد ممكن من المؤرخين والمهتمين في مجال الأبحاث التاريخية، كما في اختصاصات متنوعة في العلوم الإنسانية، هذا التحول الكبير الذي فتح أمام البحوث التاريخية

إمكانيات لا حدود لها، بحيث يمكننا اليوم أن نجد في الشبكة العنكبوتية مئات الآلاف من المصادر والكتب وكذا الوثائق التاريخية بصورتها الأصلية، وغيرها من النصوص المصورة ضوئياً بواسطة الماسح الضوئي الذي مكن من الحصول على عددٍ لا يحصى من الرسومات والصور التي تم تحويلها إلى صور رقمية؛ تتناسب مع حاسوبٍ بسيط أو أي جاز خليوي كوسيلة سهلة لتخزين هذه المصادر داخل الملفات واسترجاعها عند الحاجة إليها، ثم نسخ المستندات وإعادتها، بما فيها الوثائق النادرة جداً عن تاريخ الحضارات القديمة والوسيلة والمواضيع ذات الاهتمام بالبعثات الأنتروبولوجية والأركيولوجية ومدونات ومذكرات الرحالة ومجموعات لا حصر لها من الصور النادرة والقيمة<sup>14</sup>.

هكذا يتضح لنا أن الثورة الرقمية التي نعيشها اليوم قد فتحت أمام الباحثين في مجال التاريخ وغيره من العلوم، إمكانيات ومناخات لا حدود لها من حيث الحصول على المادة العلمية المتاحة إلكترونياً سواءً كانت مصادر أو مراجعاً، من ذلك مثلاً أن إدارة الأرشيف والوثائق الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية (NARA) التي تضم ما يقرب مائة وعشرين ألف وحدة من الوثائق الورقية، قد تم مسحها ضوئياً وتم تحويلها إلى نسخ رقمية ونشرت عبر الأنترنت على موقع (NARA) حتى يسهل الوصول إليها من طرف الباحثين في مجال التاريخ، وتضم هذه الوثائق والمصادر الممسوحة ضوئياً آلاف النصوص والصور والخرائط والجدول، المرتبطة بمراحل تاريخية عن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية مثل معاهدة شراء لويزيانا من فرنسا عام 1803م، معاهدة شراء جزيرة آلاسكا من روسيا عام 1868م وغيرها من الوثائق الأخرى<sup>15</sup>.

كما أصبح المجال واسعاً أمام الباحثين بفضل تطوّر التقنيات الحديثة، للإطلاع على الكم الهائل من المجالات الإلكترونية المتخصصة التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت، مع العلم أن بعض المجالات تحتوي على محركات بحث وأدوات تصفح ووصلات ترابط بالمعلومات والمواقع المنشورة على الويب، بما يتيح للباحث في التاريخ إمكانية معرفة ما قد كتب حول موضوع بحثه وما بقي منه من إشكاليات تحتاج للدراسة<sup>16</sup>، من ذلك مثلاً المنصة الوطنية الإلكترونية للمجلات العلمية الجزائرية التي تحتوي عبر فضائها الواسع على العشرات من المجلات ذات الاهتمام بالبحث التاريخي، إذ تمكنهم عن طريق التقنيات الحديثة للبحث فيها من معرفة المواضيع المماثلة لمجالات بحوثهم المنشورة في مختلف المجالات المتاحة بالمنصة مع إمكانية تحميلها للاستفادة منها والاستشهاد بها<sup>17</sup>.

## 4-المواقع المفيدة للبحث عن المصادر والمراجع الإلكترونية في مجال البحث التاريخي:

لقد أصبحت مهمة الحصول على المصادر والمراجع الإلكترونية الخاصة بالبحوث التاريخية وغيرها من الدراسات الأخرى، مهمة سهلة من خلال ما توفره الشبكة العنكبوتية من إمكانيات في هذا المجال، وهي الإمكانيات التي لم تتمتع بها أي تكنولوجيا من قبل، وفي هذا السياق وبغية وصول الباحث إلى مادة علمية رصينة ومفيدة لبحثه، يتعين عليه عدم الاقتصار على محرك واحد في البحث عبر شبكة الأنترنت، بدليل وجود عدة محركات مهمة لذلك مثل: قوقل، ياهو، بينج، جوجل سكولار...<sup>18</sup>، مع ضرورة الاستناد إلى المواقع العلمية الموثقة التابعة إلى المؤسسات العلمية الأكاديمية المعتمدة التي تتوخى معيار الدقة والمسؤولية العلمية الأكاديمية والموضوعية بعيداً عن أي تحيز أو محسوبية من خلال ما تتيحه من معلومات<sup>19</sup>، وفيما يلي عرض لأهم المواقع المفيدة التي تقدم للباحثين في التاريخ أو غيره من التخصصات مادة علمية أكاديمية ورصينة<sup>20</sup>:

اسم الموقع	الرابط
برنامج الأطروحات الإلكترونية الأسترالية Australian Digital Theses Program	<a href="http://roar.eprints.org/2343">/http://roar.eprints.org/2343</a>
موقع دارت الأوروبي europe	<a href="https://libguides.biblio.usherbrooke.ca">https://libguides.biblio.usherbrooke.ca</a>
موقع سايت سير إكس Seer x	<a href="https://citeseerx.ist.psu.edu">/https://citeseerx.ist.psu.edu</a>
موقع إنفوماين Infomine	<a href="https://infomine.ucr.edu">/https://infomine.ucr.edu</a>
موقع بيس Base	<a href="https://www.base-search.com">/https://www.base-search.com</a>
موقع ساينس دايركت dired	<a href="https://www.sciencedirect.com">/https://www.sciencedirect.com</a>
موقع جوجل سكولار Scholar	<a href="https://scholar.google.ca">/https://scholar.google.ca</a>

<a href="https://www.jurn.org">https://www.jurn.org</a>	موقع جوران Juran
<a href="https://www.virtuallrc.com">/https://www.virtuallrc.com</a>	موقع ذا فيرتيشوال لرك The Virtual LRC
<a href="https://www.loc.gov">/https://www.loc.gov</a>	موقع لايبيري أوف كونغرس Library of congress
<a href="https://www.academicinfo.com">https://www.academicinfo.com</a>	موقع أكاديميك إينفو Academic info
<a href="https://www.archives.gov/research/catalog">https://www.archives.gov/research/catalog</a>	موقع أرشيفال ريسيرش كتالوج Archival Research Catalogue
<a href="https://www.virtuallrc.com">/https://www.virtuallrc.com</a>	موقع إيريك Eric
<a href="https://www.qualtrics.com">/https://www.qualtrics.com</a>	موقع كوالتريكس Qualtrics
<a href="https://libguides.com/community">https://libguides.com/community.</a>	موقع ليب جويدز كوميني تي Lib Guide Community

## 5- الأسس والقواعد الأكاديمية لاستخدام المصادر والمراجع الإلكترونية في مجال البحث التاريخي:

لقد شهد البحث التاريخي قفزة نوعية فعالة في ظل تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة، التي يسرت سبله لدى جمهور الباحثين والدارسين قاطبة في مختلف البقاع العلمية<sup>21</sup>، إلى الحد الذي يجعلنا نُقرّ بأن الباحث في التاريخ سيضطر في زمن الرقمنة إلى التفاعل مع الحاضر المعاصر إذا أراد أن يكتب ماضي المستقبل، مع ضرورة إعادة النظر في أدوات اشتغاله أثناء البحث، لأجل مواجهة إشكاليات عصر التقنية الحديثة وعصر المعلومات<sup>22</sup>.

وفي هذا السياق، تجب الإشارة إلى الأسس والقواعد العلمية والأخلاقية التي ينبغي على المؤرخ التقيد بها أثناء استخدام المصادر والمراجع الإلكترونية في مجال البحث التاريخي. إذ يتعين عليه أولاً إتقان سبل الاستخدام المعرفي لما توفّره الشبكة الرقمية من مادة علمية حول موضوع بحثه، من خلال معرفة تقنيات البحث واحترافها، وتقنيات التثبت من أصالة المادة الإلكترونية، التي تهدف إلى الكشف عن المعلومات والوصول إلى الحقائق والدلائل، ووزن

الأدلة وربط الأسباب والنتائج والمقارنة والتمييز بين الحقائق والخلاصات، والخروج بتعميمات ومبادئ عامة مقبولة من وجهة النظر التاريخية<sup>23</sup>.

كما يجب على الباحث في مجال التاريخ، أن ينظر نظرة نقدية لكل ما تقدمه له الشبكة العنكبوتية من مادة علمية، فيعرضها للتحليل والتمحيص والنقد البناء، بنفس الطريقة البحثية التي يتعاطى من خلالها مع المعلومات التاريخية التي سبقت الثورة الرقمية (استخلاص الحقائق التاريخية من مصادرها الأولية، عقد مقارنة بين الأدلة التاريخية، الحصول على المعلومات من الصور والخرائط والنقوش والمخططات التاريخية، ترتيب الأحداث في سياقها الزمني والمكاني، قراءة المادة وإعادة صياغتها تاريخياً، التمييز بين الرأي الخاص والحقيقة الدامغة، ربط النتائج بالأسباب، إصدار الأحكام المدعومة بالأدلة التاريخية...)<sup>24</sup>، وهذا من منطلق أن التقنيات الحديثة لا يمكن بأي حالٍ من الأحوال أن تؤدي إلى الاستغناء عن الوسائل التقليدية، التي كانت ولا تزال تعتمد عليها العديد من الدراسات والبحوث التاريخية<sup>25</sup>.

هذا ويتعين على الباحث في التاريخ أيضاً، الحرص على أخذ المعلومات والمعطيات التاريخية من المصادر والمراجع الإلكترونية الموثوقة، مع ضرورة استخدام التحليل العلمي والمنطقي للمعطيات المتاحة عبر الانترنت للتأكد من نجاعتها قبل توظيفها، ذلك أن الكثير من المواقع الإلكترونية هي مجرد وسيلة تعتمد على البرمجة الآلية للمعلومات<sup>26</sup>.

وعليه ينبغي على الباحثين المشتغلين في حقل التاريخ التعامل مع القواعد الرسمية للمعلومات التاريخية التي تحتوي على بيانات أصلية مكتوبة، وجداول رقمية، ووثائق ومعاهدات، وصور تاريخية، مثل القواعد الخاصة بالمعاهد والمراكز العلمية التعليمية والمؤسسات الثقافية والتاريخية التابعة للقطاعات الحكومية<sup>27</sup>.

كما يجب على الباحث في التاريخ أيضاً الالتزام بالأمانة العلمية عن طريق التوثيق للمعطيات التاريخية المأخوذة من الشبكة العنكبوتية مهما كانت طبيعتها (كتب، جرائد، مقالات، ووثائق، صور، أشرطة...)، بما ينعكس إيجاباً على مستوى أبحاثهم التاريخية من حيث الجودة والمصداقية العلمية<sup>28</sup>، خصوصاً ونحن نعلم عن يقين أن هذه التقنيات قد استخدمت أيضاً في مجال السرقة والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، فكثيراً ما تحولت البحوث التاريخية السابقة إلى مؤلفات حديثة بتحويل أسماء مؤلفيها دون وازع أخلاقي أو فكري<sup>29</sup>.

6- قواعد التوثيق من المصادر والمراجع الإلكترونية:

تعتبر مسألة توثيق المادة العلمية في مجال البحث التاريخي ضرورة ملحة لضمان مصداقية البحث والرقي بمستوى جودته العلمية من حيث تحديد الملكية الفكرية وحمايتها، وإعطاء كل ذي حق حقه في مجال البحث والتأليف العلمي، وباعتبار أن مصادر ومراجع البحث الإلكتروني غالباً ما تكون متنوعة: المطبوعة ورقياً والإلكترونية البحتة فإن طريقة توثيقها في البحث التاريخي تكون مختلفة أيضاً<sup>30</sup>، وفيما يلي توضيحات مهمة عن التوثيق من المصادر والمراجع الإلكترونية على اختلاف أنواعها:

**6-1: بخصوص توثيق المصادر والمراجع الإلكترونية المطبوعة ورقياً في السابق والمتاحة إلكترونياً:**

يعتمد توثيق هذا النوع من المصادر والمراجع الإلكترونية على نفس الطريقة المعتمدة في توثيق المصادر المطبوعة، بحيث نقوم بإدراج اسم ولقب المؤلف، عنوان المصدر أو المرجع مهما كان نوعه، الجزء أو الطبعة إن وُجد، مؤسسة النشر، مكان النشر، تاريخ النشر وأخيراً الصفحة، على أن نضيف لكل هذه البيانات رابط الموقع الإلكتروني المباشر للمصدر أو المرجع على شبكة الأنترنت، مع تحديد تاريخ الإطلاع عليه<sup>31</sup>، وفيما يلي بعض الأمثلة عن هذا النوع من التوثيق:

\* في حالة كتاب:

اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء أو الطبعة إن وُجد، مكان النشر، دار النشر، تاريخ النشر، الصفحة، الموقع الإلكتروني، تاريخ زيارة الموقع.

مثال:

- سعيد الحاجي وآخرون، أي دور للمؤرخ في فهم أزمة كورونا؟، سلسلة توثيق أعمال كتب في زمن كورونا فيروس، ط 01، منشورات مركز تكامل للدراسات والأبحاث، المغرب، 2020، ص 100، على الموقع الإلكتروني:

[https://drive.google.com/file/d/14FU4Vmb9fW4ne\\_JHS0m-](https://drive.google.com/file/d/14FU4Vmb9fW4ne_JHS0m-5ZCGFWFySwsz/view)

[5ZCGFWFySwsz/view](https://drive.google.com/file/d/14FU4Vmb9fW4ne_JHS0m-5ZCGFWFySwsz/view)، المتصفح يوم: 01 / 02 / 2021.

\* في حالة مقال من دورية إلكترونية:

اسم ولقب المؤلف، عنوان المقال، اسم الدورية الإلكترونية، العدد، مؤسسة النشر، مكان النشر، تاريخ النشر، الصفحة، الموقع الإلكتروني، تاريخ زيارة الموقع.

مثال:



- عبد الحفيظ موسم، اليوسفيون والثورة الجزائرية 1955-1956: دراسة في تنسيق النضال ضد الاستعمار الفرنسي، دورية كان التاريخية، العدد 41، دار دانشري للنشر الإلكتروني، الكويت، سبتمبر 2018، ص 162، على الموقع الإلكتروني: <http://www.nashiri.net/index.php/e-magazines/2015-08-10-19-35-52-6>، المتصفح يوم 10 فيفري 2021.

#### \* في حالة ملتقى أو مؤتمر:

- اسم ولقب المؤلف، عنوان المداخلة، اسم المؤتمر أو الملتقى، الجهة المنظمة، تاريخ انعقاد الملتقى، الصفحة، الموقع الإلكتروني، تاريخ زيارة الموقع.  
مثال:

- عبد الحفيظ موسم، التكيف الثقافي والتعايش المشترك بين المالكية والأحناف في مجال التعليم بالجزائر خلال العهد العثماني، المؤتمر العلمي العالمي حول خريطة التكيف الثقافي للمجتمع العربي بين الأصالة والمعاصرة، تنظيم المركز العربي الديمقراطي (ألمانيا) بالتعاون مع المركز المتعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية (جامعة محمد الخامس الرباط) وجامعة طبرق ليبيا، 16-17 جانفي 2021، ملتقى افتراضي، على الموقع الإلكتروني: <https://democraticac.de/wp-content/uploads/2020/12/pdf>، المتصفح يوم: 10 / 02 / 2021.

#### \* في حالة الإعتماد على الصحف الالكترونية:

اسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقال الصحفي، اسم الجريدة، العدد، التاريخ، الصفحة، الموقع الإلكتروني، تاريخ زيارة الموقع.  
مثال:

- عبد الحميد عبدوس، المفكر عبد المجيد مزيان رائد الحوار الحضاري والتسامح الفكري، جريدة البصائر، العدد 1051، 02-08 رجب 1442هـ / 14-20 فيفري 2021، ص 04، على الموقع الإلكتروني: <https://elbassair.org/wp-content/uploads/2021/02/1051.pdf>، المتصفح يوم 15 فيفري 2021.

#### 6-2- بخصوص توثيق المصادر الإلكترونية:

تختلف المصادر والمراجع الإلكترونية البحثية المتاحة على شبكة الأنترنت من حيث التوثيق عن المصادر والمراجع ذات الصيغة الورقية، وذلك بسبب الاختلاف من حيث كم

البيانات المتوفرة عنها، إذ لا تتوفر الإلكترونية منها في غالبية الأحيان على مؤسسة النشر ومكانه، ولا عن الصفحات، ولذلك يقتصر التوثيق على ذكر اسم ولقب المؤلف، عنوان المصدر أو المرجع، الموقع الإلكتروني وتاريخ الزيارة<sup>32</sup>، وفيما يلي بعض الأمثلة التوضيحية.

\* مقال متاح على موقع إلكتروني:

اسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقال، الموقع الإلكتروني، تاريخ زيارة الموقع.

مثال:

- أبو فخر صقر، وقائع في ثورة 23 يوليو 1952 المصرية، على الموقع الإلكتروني:  
<https://www.alaraby.co.uk/> ، المتصفح يو 10 / 02 / 2021..

وإذا كانت هناك صعوبة في تحديد صاحب المقال، فلا بأس أن يذكر عنوان المقال مع الموقع وتاريخ الاسترجاع.

\* معاجم وموسوعات على الخط:

المؤلف، المصطلح أو الموضوع، البريد الإلكتروني، تاريخ الانشاء أو التحديث، تاريخ زيارة الموقع.

مثال:

- معجم المعاني عربي عربي، التوثيق الإلكتروني، الموقع الإلكتروني:  
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>، تاريخ التحديث: 01 / 03 / 2015،  
المتصفح يوم: 10 / 02 / 2021.

\* التوثيق من صفحة الويب:

هوية المؤلف أو المؤسسة، العنوان الكامل للموضوع أو الوثيقة، الموقع الإلكتروني، تاريخ الإنشاء أو التحديث، تاريخ الزيارة.

مثال:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المشروع الوطني للتعليم عن بعد: برنامج التعليم عن بعد: <https://services.mesrs.dz>، تاريخ التحديث: 01 / 12 / 2020، المتصفح يوم: 10 / 02 / 2021.

\* معلومات من مدونة:

اسم ولقب المؤلف، عنوان المقال أو البحث، تاريخه، اسم المدونة، الموقع الإلكتروني، تاريخ الزيارة.

مثال:

- أحمد شروف، الهوية والتاريخ، 12 / 07 / 2012، مدونة الباحث العربي، على الموقع الإلكتروني:

<http://abaheth.blogspot.com/> ، المتصفح يوم: 13 / 02 / 2021.

\* معلومات من شريط على اليوتوب:

اسم ولقب صاحب التسجيل، موضوع التسجيل، تاريخه، الموقع الإلكتروني، تاريخ زيارة الموقع.

مثال:

- أحمد منصور، شاهد على العصر: مقتطفات من شهادة أحمد بن بلة، دون تاريخ، على الموقع

الإلكتروني: <https://www.youtube.com/watch?v=D7LCcrGZPY0>

المتصفح يوم 18 / 10 / 2018.

خاتمة:

يمكننا القول في خاتمة هذه الدراسة أن واقع البحث التاريخي قد عرف تطورات كبيرة في ظل ما أصبحت توفره تكنولوجيا المعلومات ومستجدات العصر الرقمي من مادة علمية رصينة عبر مختلف مواقع شبكة الأنترنت، ولعل هذا ما أقحم الباحثين في مجال التاريخ ميدان الممارسة البحثية القائمة على أساس توظيف المصادر والمراجع الإلكترونية؛ بما يتماشى مع الخصائص العلمية والأكاديمية المعروفة في إعداد البحوث العلمية من حيث تحري الدقة والمصادقية والموضوعية، مع ضرورة الالتزام بالقواعد المنهجية المعروفة في توثيق المادة العلمية الإلكترونية سواء منها الإلكترونية المطبوعة ورقيا سابقا أو الإلكترونية البحثية.

قائمة الببليوغرافيا:

- براهيم صباح، معايير انتقاء المصادر الإلكترونية وكيفية توثيقها، مداخلة ضمن أعمال الملتقى العلمي الأول المشترك بين مركز جيل البحث العلمي والكتبة الوطنية الجزائرية حول تحثين أديبات البحث العلمي، ديسمبر 2015، منشورات مركز جيل البحث العلمي، لبنان، طرابلس، 2016.

- بن عميرة محمد، منهجية البحث التاريخي، ط 02، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

- بوتشيش إبراهيم القادري ، مستقبل الكتابة التاريخية في عصر العولمة والانترنت، ط 02، منشورات الزمن، المغرب، 2000.
- بوخملة فوزية، طرق البحث العلمي والتهميش في البيئة الرقمية، مداخلة منشورة ضمن أعمال الملتقى العلمي الأول المشترك بين مركز جيل للبحث العلمي والمكتبة الوطنية الجزائرية حول تحثين أدبيات البحث العلمي، ديسمبر، 2015، منشورات مركز جيل للبحث العلمي، لبنان، طرابلس، 2016.
- بوركي بيتر، نظرات جديدة على الكتابة التاريخية، ط 01، ترجمة وتقديم قاسم عبده قاسم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2015.
- التيمومي الهادي، المدارس التاريخية الحديثة، ط 01، دار التوزيع للطباعة والنشر، بيروت، 2013.
- حمدي أمل وجيه، المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 2007.
- ستوري وليام كلهر، كتابة التاريخ (دليل الطلاب)، ترجمة الأستاذ الدكتور حسين أحمد الشيخ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، الرياض، 2014.
- العبيدي علي وبوجمعة طيب نعيمة، محاضرات في منهجية البحث التاريخي وتقنياته، ط 01، دار النشر الجامعي الجديد، تلمسان، 2018.
- العربي جمال الدين إبراهيم، التقنيات الحديثة فرصة لدراسة التاريخ ومعايشته والتعرف عليه بشكل أفضل... نماذج وتطبيقات، المجلة العربية للدراسات التاريخية، العدد الأول، إصدارات مركز التاريخ العربي للنشر، القاهرة، 2020.
- عمرو أيمن، مصادر المعلومات الإلكترونية، على الموقع الإلكتروني: <https://mobtaath.com>.
- القندجلي عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- القندجلي عامر إبراهيم وآخرون، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- ليسير فتحي، تاريخ الزمن الراهن عندما يطرق المؤرخ باب الحاضر، ط 01، دار محمد علي للنشر، تونس، 2012.

- المسلولت صالح حسن، التاريخ والمؤرخون في ضوء مستجدات العصر الرقمي، المجلة العربية للدراسات التاريخية، العدد الأول، إصدارات مركز التاريخ العربي للنشر، القاهرة، 2020.
- منصور زياد، البحث التاريخي من التقليد إلى الرقمنة، وسائل البحث في المصادر والوثائق التاريخية في الشبكة العنكبوتية والعالم الرقمي، مجلة أوراق ثقافية، العدد الرابع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بيروت، 2019.
- موسم عبد الحفيظ، واقع استخدام التقنيات الحديثة في مجال النشر الإلكتروني للمقالات التاريخية من خلال المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية، العدد الرابع، منشورات المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، 2020.
- ميرغني ميمونة حمزة، دراسات في منهجية البحث التاريخي، ط 01، دار الخليج للنشر، عمان، 2010.
- النجار رضا محمد محمود، المراجع الإلكترونية المتاحة على الانترنت (الخصائص والفئات - معايير التقييم - الإدارة والخدمة)، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 2009.
- Jay Weitz, Definition of Electronic Ressource, cataloging electronic ressources : OCLC – MARC coding guidelines OCLC world cat quality management droision, Rivised July 2006, Aavailable at : <https://www.oclc.org>,accessend in : 15-01-2021.
- Jan Alexander, Marsha Tale, Evaluating Internet sources, Lydia M. Olson Library Michigan University Available at : <http://library.nmu.edu>.accessendi in : 09-02-2021.
- Ravinder Kaurp, Archives and sources writing history in a paperless world : Archive of the future, Oxford University Press, History Workshop Journal Issue, 2015.

- 1- علي العبيدي ونعيمة بوجمعة طيب، محاضرات في منهجية البحث التاريخي وتقنياته، ط 01، دار النشر الجامعي الجديد، تلمسان، ص 41.
- 2- عبد الحفيظ موسم، واقع استخدام التقنيات الحديثة في مجال النشر الإلكتروني للمقالات التاريخية من خلال المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية، العدد الرابع، منشورات المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، 2020، ص 44.
- 3- محمد بن عميرة، منهجية البحث التاريخي، ط 02، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 52.
- 4- عامر إبراهيم القندجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 39.
- 5- صباح براهمي، معايير انتقاء المصادر الإلكترونية وكيفية توثيقها، مداخله ضمن أعمال الملتقى العلمي الأول المشترك بين مركز جيل البحث العلمي والكتبة الوطنية الجزائرية حول تحثين أدبيات البحث العلمي، ديسمبر 2015، منشورات مركز جيل البحث العلمي، لبنان، طرابلس، 2016، ص 100.
- 6- محمد بن عميرة، منهجية البحث التاريخي، ط 02، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 52.
- 7- فوزية بوخملة، طرق البحث العلمي والتهميش في البيئة الرقمية، مداخله منشورة ضمن أعمال الملتقى العلمي الأول المشترك بين مركز جيل البحث العلمي والمكتبة الوطنية الجزائرية حول تحثين أدبيات البحث العلمي، ديسمبر 2015، منشورات مركز جيل للبحث العلمي، لبنان، طرابلس، 2016، ص 117.
- 8- أمل وجيه حمدي، المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 2007، ص 47.
- 9- ميمونة ميرغني حمزة، دراسات في منهجية البحث التاريخي، ط 01، دار الخليج للنشر، عمان، 2010، ص 91.
- 10- وليام كلهر ستوري، كتابة التاريخ (دليل الطلاب)، ترجمة الأستاذ الدكتور حسين أحمد الشيخ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، الرياض، 2014، ص 35.
- 11- ميمونة ميرغني حمزة، المرجع السابق، ص 104.
- 12- صالح حسن المسلوت، التاريخ والمؤرخون في ضوء مستجدات العصر الرقمي، المجلة العربية للدراسات التاريخية، العدد الأول، إصدارات مركز التاريخ العربي للنشر، القاهرة، 2020، ص 37.
- 13- علي العبيدي ونعيمة بوجمعة طيب، ص 31.
- 14- منصور زياد، البحث التاريخي من التقليد إلى الرقمنة، وسائل البحث في المصادر والوثائق التاريخية في الشبكة العنكبوتية والعالم الرقمي، مجلة أوراق ثقافية، العدد الرابع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بيروت، 2019، ص 104.
- 15- نفسه، ص 104.
- 16- نفسه، 106.
- 17- رضا محمد محمود النجار، المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت (الخصائص والفئات - معايير التقييم - الإدارة والخدمة)، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 2009، ص 41.
- 18- Jay Weitz, Definition of Electronic Ressource, cataloging electronic ressources : OCLC – MARC coding guidelines OCLC world cat quality management droision, Rivised July 2006, Aavailable at : <https://www.oclc.org.accessend> in : 15-01-2021.
- 19- Jan Alexander, Marsha Tale, Evaluating Internet sources, Lydia M. Olson Library Michigan University Available at : <http://library.nmu.edu.accessendi> in : 09-02-2021.
- 20- أيمن عمرو، مصادر المعلومات الإلكترونية، على الموقع الإلكتروني: <https://mobtaath.com>.
- 21- بيتر بوركي، نظرات جديدة على الكتابة التاريخية، ط 01، ترجمة وتقديم قاسم عبده قاسم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2015، ص 37.

- 22- Ravinder Kaurp, Archives and sources writing history in a paperless world : Archive of the future, Oxford University Press, History Workshop Journal Issue, 2015, p 79.
- 23- إبراهيم القادري بوتشيش، مستقبل الكتابة التاريخية في عصر العولمة والأنترنيت، ط 02، منشورات الزمن، المغرب، 2000، ص 26.
- 24- منصور زياد، المرجع السابق، ص 109.
- 25- الهادي التيمومي، المدارس التاريخية الحديثة، ط 01، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، 2013، ص 220.
- 26- إبراهيم القادري بوتشيش، المرجع السابق، ص 31.
- 27- منصور زياد، المرجع السابق، ص 110.
- 28- فتحي ليسير، تاريخ الزمن الراهن عندما يطرق المؤرخ باب الحاضر، ط 01، دار محمد علي للنشر، تونس، 2012، ص 149.
- 29- جمال الدين إبراهيم العربي، التقنيات الحديثة فرصة لدراسة التاريخ ومعايشته والتعرف عليه بشكل أفضل... نماذج وتطبيقات، المجلة العربية للدراسات التاريخية، العدد الأول، إصدارات مركز التاريخ العربي للنشر، القاهرة، 2020، ص 25.
- 30- صباح براهمي، المرجع السابق، ص 106.
- 31- منصور زياد، المرجع السابق، ص 114.
- 32- منصور زياد، المرجع السابق، ص 114.